حكم آخر الامر في الحقيقة عند البصريين الوقف
والبناء على السكون لانتفاء ما يقتضي لاعرابه وهو
حرف المضارعة لان مشابهته للاسم المقتضية
للاعراب انما هي بسببه وفي الصورة حكم المجزوم
اي حكم المضارع المجزوم في اسكان الصحيح وسقوط
نون الاعراب وحرف العلة لانه لما شابه فعليه اللام
من المجزوم معنى اعطي حكمه تقول اضرب اضربا اضربوا
واخش وارم واغز كما تقول لم يضرب لم يضربا
لم يضربوا ولم يخش ولم يرم ولم يغز وذهب
الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام مقدرة فان كان
بعده اي بعد حرف المضارعة او بعد حذفه
متحركا اسكن آخره وجعل ما بقي امرا تقول
في تعد عد وفي تضارب ضارب ولم يذكر المصنف
هذا القسم لظهوره وان كان بعده حرف ساكن
وليس المضارع برباعي والمراد بالرباعي ههنا

ههنا ما يكون ماضيه على اربعة احرف من المزيد
فيه وانما هو باب الافعال لا غير زدت همزة
وصل على ما بقي بعد حذف حرف المضارعة
ليتوصل بها الى النطق بالساكن حال كون
تلك الهمزة مضمومة ان كان بعده اي بعد
الساكن ضمة دفعا للالتباس بالمضارع على
تقدير الفتح فانه اذا قيل اقتل بفتح التاء لالتبس
بالواحد المتكلم المجهول او بالماضي المجهول من الرباعي
اذا قيل اقتل بكسر التاء مكسورة فيما سواه
اي سوى كون بعده ضمة اي سواء كان بعده كسرة
او فتحة فانه لو ضم في مثل اضرب لالتبس بالماضي المجهول
من الاضراب ولو فتح لالتبس بالامر منه ولو ضم
في اعلم لالتبس بالمضارع المجهول ولو فتح لالتبس
بماضي الرباعي نحو اقتل مثال ما يكون بعد حذف
حرف المضارعة ضمة واضرب مثال ما يكون بعد

على ما بقي صح

في اقتل صح

Copyright © King Saud University